

مقرر قضايا بحثية (1)

التكليف (الثاني)

تقرير تحليلي حول قضية بحثية

إعداد الطالب:

عبد الهادي حسين آل مطلق

2025م

تقرير تحليلي حول إحدى القضايا البحثية

أولاً: بيانات الدراسة موضع التحليل

العنصر	التفاصيل
عنوان الدراسة (بالعربية)	أثر تقنيات الواقع الافتراضي في الإعلام الرقمي على تجربة الجمهور: دراسة تطبيقية على الأحداث العقارية بالمملكة العربية السعودية خلال العام 2025
عنوان الدراسة (بالإنجليزية)	The Impact of Virtual Reality Technologies in Digital Media on Audience Experience: An Applied Study on Real Estate Events in The Kingdom of Saudi Arabia During the Year 2025
المؤلف	د. سارة سعد الدوسري، ود. صادق علي مبارك الشويخات
المجلة	مجلة العلوم والبحث والنشر العربية (AJSRP)
المجلد والعدد	المجلد 11، العدد 1
سنة النشر	2025
أرقام الصفحات	38-18
التوثيق وفق APA (الإصدار السابع)	الدوسري، س. س.، والشويخات، س. أ. (2025). تأثير تكنولوجيا الواقع الافتراضي في الوسائط الرقمية على تجربة الجمهور: دراسة تطبيقية على فعاليات العقارات في المملكة العربية السعودية خلال عام 2025. مجلة العلوم والبحث والنشر العربية، 11(1)، 18-38.
الرابط	https://doi.org/10.26389/AJSRP.K040225

ثانياً: مقدمة

يهدف هذا التقرير النقدي التحليلي إلى تقييم ورقة بحثية بعنوان: "أثر تقنيات الواقع الافتراضي في الإعلام الرقمي على تجربة الجمهور: دراسة تطبيقية على الأحداث العقارية". حيث يتناول التقرير القضية البحثية الحديثة المتعلقة بدمج تقنيات الواقع الافتراضي (Virtual Reality - VR) في التسويق العقاري الرقمي، محلاً مدى عمق الطرح الأكاديمي والمنهجية المتبعة في الدراسة لتقديم فهم نقدي وشامل لإسهاماتها العلمية والتطبيقية.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي

1. التعليق على العنوان وما إذا كان مجال شيق للدراسة، وهل المتغيرات الأساسية ومجال التطبيق به واضح.

يُعد عنوان الدراسة شيقاً وحديثاً، وله أهمية بالغة في سياق الإعلام الرقمي والتسويق الحديث، حيث يربط بين تقنية متطورة (الواقع الافتراضي) ومجال حيوي (القطاع العقاري). المتغيرات الأساسية واضحة ومحددة:

- المتغير المستقل: تقنيات الواقع الافتراضي في الإعلام الرقمي.
- المتغير التابع: تجربة الجمهور (Audience Experience)، والتي تشمل مستوى التفاعل ودرجة الرضا والثقة.
- المتغيرات المعدلة: المتغيرات الديموغرافية ومستوى الخبرة التقنية.
- مجال التطبيق: محدد بدقة، وهو "الأحداث العقارية بالمملكة العربية السعودية خلال العام 2025".

2. هل فقرات المقدمة أوجزت وأوضحت متغيرات الدراسة بدقة.

نجحت فقرات المقدمة (صفحة 2) في إيجاز الموضوع وتوضيح المتغيرات بدقة. فقد أوضحت دور المتغير المستقل (الواقع الافتراضي) كأداة فعالة لتعزيز تجربة الجمهور من خلال خلق بيئات تفاعلية (VR). كما أبرزت دور هذه التقنية في تمكين الجمهور من استكشاف المشروعات العقارية واختصار الوقت والجهد، مما يعكس إثراء المتغير التابع (تجربة الجمهور). وقد اختتمت بذكر التحديات المادية والتقنية، مما ساهم في بناء سياق منطقي للتساؤل الرئيسي.

3. تحديد ما إذا تم تحديد مشكلة الدراسة بالاعتماد على الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة وأن المشكلة تم صياغتها في تساؤل رئيسي أو تساؤلات فرعية في محاولة لإيجاد حلول مقترحة لتلك المشكلة.

تم تحديد مشكلة الدراسة (إشكالية البحث) بناءً على ثغرة بحثية واضحة. فبعد استعراض دراسات سابقة أظهرت مؤشرات إيجابية لفاعلية التقنيات، أشارت الدراسة إلى وجود تحديات في التطبيق وفجوة في الفهم. وتمثلت الفجوة تحديداً في عدم وجود دراسات كافية تربط بين استخدام تقنيات الواقع الافتراضي في الإعلام الرقمي وتأثيرها على قرارات الجمهور في القطاع العقاري

تحديداً. وقد صيغت المشكلة في تساؤل رئيسي وثلاثة تساؤلات فرعية، جميعها تسعى لإيجاد حلول أو فهم لآليات التفاعل والجودة.

4. توضيح أهمية الدراسة النظرية والإضافة المتوقعة منها على مستوى التخصص والباحثين المستقبليين، وتوضيح الأهمية التطبيقية على مستوى متخذ القرار هل يمكن تقديم مقترحات وحلول عملية يمكن تطبيقها.

- الأهمية النظرية: تساهم الدراسة في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بتأثير هذه التقنيات على تفاعل الجمهور وثقتهم، مما يضيف للرصيد المعرفي في تخصص الإعلام الرقمي. وتعتبر هذه الدراسة مرجعاً للباحثين المستقبليين في تخصصات الواقع الافتراضي والتسويق العقاري الرقمي.

- الأهمية التطبيقية (لمتخذ القرار): الدراسة ذات أهمية تطبيقية مباشرة، حيث تساعد المؤسسات العقارية في تطوير استراتيجياتها التسويقية وتحسين تجربة عملائها. وقد قدمت الدراسة بالفعل توصيات عملية وقابلة للتطبيق (صفحة 1)، مثل تطوير البنية التقنية وتحسين واقعية التجربة وتطوير برامج تدريبية.

5. قراءة أهداف الدراسة بشكل تحليلي ومدى إمكانية وواقعية التوصل إليها.

تتسم أهداف الدراسة (صفحة 3) بواقعية عالية وإمكانية للتوصل إليها، حيث أنها صيغت بشكل إجرائي يتطابق مع التساؤلات. تتلخص الأهداف في تحليل التفاعل، ودراسة تأثير المتغيرات الديموغرافية، وقياس العلاقة بين الجودة والرضا. ونظراً لاعتماد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام استبانة كمية على عينة بحجم 250 مشاركاً، فإن الأساليب الإحصائية المتبعة تجعل التوصل إلى قياس وتحليل هذه العلاقات ممكناً وواقعياً.

6. قراءة الإطار النظري والمفاهيمي بشكل يعرف المتغيرات بدقة ومدى الترابط بينها، كذلك

تحديد الأبعاد الفرعية المكونة للمتغيرات الأساسية إن وجدت وما هو المنطق في اختيارها.

- التعريفات والمفاهيم: تم تعريف المتغيرات الأساسية بدقة (صفحة 3)، مثل الواقع الافتراضي (VR) كـ"تقنية تتيح للمستخدمين الانغماس في بيئة محاكية"، وتجربة المستخدم (User Experience - UX).

- **الإطار النظري والترابط:** اعتمد الإطار النظري (صفحة 4) على أربع نظريات رئيسية ذات ترابط منطقي وعميق لتفسير العلاقة بين التكنولوجيا (VR) والجمهور (UX): **نظرية الاستخدامات والإشباع، ونظرية ثراء الوسيلة، ونظرية قبول التكنولوجيا، ونظرية الحضور الاجتماعي.** هذا التكامل النظري يُعد منطقياً ومناسباً لطبيعة المتغيرات المراد دراستها.
- **الأبعاد الفرعية ومنطق اختيارها:** تم تحديد أبعاد المتغير المستقل (VR) في ستة محاور للاستبانة (صفحة 10). ومنطق اختيار هذه الأبعاد مستمد بشكل مباشر من النظريات المفسرة، فمثلاً: محور "جودة البنية التقنية ورضا المستخدمين" مستمد من عامل "سهولة الاستخدام المدركة" في **نظرية قبول التكنولوجيا.**

7. **قراءة الدراسات السابقة والأدبيات بشكل تفاعلي ومدى حداتها وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها بشكل يمكن من تقديم مقترحات نظرية تؤدي لصياغة فروض علمية قابلة للاختبار.**

- **الحدثة والتفاعلية:** شملت الدراسات السابقة (صفحة 6) أبحاثاً حديثة تعود إلى أعوام 2020 وما تلاها، مما يعكس حداثة الأدبيات المعتمدة. وجاء التعقيب على هذه الدراسات بشكل تفاعلي ومنهجي (صفحة 7).
- **أوجه الاتفاق والاختلاف:** تم الاتفاق في التأكيد على الأثر الإيجابي للتقنيات الحديثة على التسويق الإلكتروني ومستوى التفاعل. ويكمن الاختلاف الجوهرى في التركيز، حيث تخصصت الدراسة الحالية في **القطاع العقاري تحديداً.**
- **المقترحات النظرية لصياغة الفروض:** أفادت الدراسة من هذه الأدبيات في تحديد المتغيرات وتطوير أداة البحث، حيث أدت النتائج الإيجابية للدراسات السابقة حول الأثر على الإدراك والتذكر إلى صياغة فروض علمية قابلة للاختبار تفترض وجود علاقة بين استخدام الواقع الافتراضي ومستوى تفاعل الجمهور ورضاهم.

8. **تحديد الفروض الرئيسية والفرعية للدراسة ومدى ارتباطها بعنوان الدراسة ومتغيراتها وتساؤلاتها الرئيسية والفرعية وما إذا كانت تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.**

الفروض الثلاثة للدراسة (صفحة 2) مرتبطة بشكل مباشر وعضوي بالمتغيرات والتساؤلات والأهداف:

- **الفرض الأول:** يفترض وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الواقع الافتراضي ومستوى تفاعل الجمهور، ويرتبط مباشرة بالسؤال الفرعي الأول ويهدف لتحليل مستوى التفاعل.
- **الفرض الثاني:** يفترض وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمتغيرات الديموغرافية، ويرتبط بالسؤال الفرعي الثاني ويهدف لدراسة تأثير هذه المتغيرات.
- **الفرض الثالث:** يفترض وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة تطبيقات الواقع الافتراضي ومستوى رضا المستخدمين، ويرتبط بالسؤال الفرعي الثالث ويهدف لقياس هذه العلاقة.

إن اختبار هذه الفروض يسهم بشكل مباشر ومحوري في تحقيق الأهداف العامة والفرعية للدراسة.

9. الإشارة لنموذج أو إطار الدراسة إن وجد وما إذا كان يعبر عن العلاقات الممثلة فيه بشكل واضح ويحدد اتجاه الفروض التي سيتم اختبارها.

اعتمدت الدراسة على إطار نظري مفاهيمي متكامل مبني على النظريات المذكورة. وعلى المستوى الإحصائي، استخدمت الدراسة تحليل المسار (Path Analysis)، وهو نموذج إحصائي متقدم يعبر عن العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات. وقد ذكرت الدراسة صراحة أن تحليل المسار كشف عن وجود "تأثيرات مباشرة وغير مباشرة للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة" (صفحة 1). ورغم عدم وجود شكل بياني للنموذج، فإن الفروض تحدد اتجاه العلاقات، وتوضح النتائج أن اتجاه الفروض تم اختباره بوضوح.

10. تلخيص منهجية الدراسة ومكوناتها الرئيسية (مصادر جمع البيانات - المجتمع والعينة - أسلوب وطريقة جمع البيانات - الأساليب الإحصائية المستخدمة).

- **منهجية الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive-Analytical Approach)، بالاعتماد على منهج المسح الميداني.
- **مصادر جمع البيانات:** الاستبانة الإلكترونية (Online Survey).

- **المجتمع والعينة:** المجتمع هو المجتمع السعودي. العينة هي عينة عشوائية طبقية (Stratified Random Sample) بحجم 250 مشاركاً.
- **الأساليب الإحصائية المستخدمة:** استخدمت مجموعة شاملة من الأساليب الإحصائية المتقدمة (صفحة 10) منها: الإحصاء الوصفي، اختبارات الدلالة (مثل معامل ارتباط سبيرمان)، وتحليل الانحدار وتحليل المسار (Path Analysis).

11. **تحديد مساهمة الدراسة في تفسير وشرح النتائج واتفاقها أو اختلافها مع الأدبيات وأسباب ذلك من وجهة نظر صاحب الدراسة، كذلك تحديد هل تم تحقيق أهداف الدراسة.**
- **تفسير النتائج والاتفاق/الاختلاف:** فسرت الدراسة نتائجها من خلال الإشارة إلى مستوى مرتفع من الموافقة على استخدام الواقع الافتراضي. كما أبرزت النتائج أن جودة البنية التقنية هي أقوى العوامل تأثيراً على رضا المستخدمين، وهو ما يتفق مع التحديات التي أشارت إليها دراسات سابقة حول دقة التفاصيل، مما يبرر سبب تركيز الدراسة على ضرورة تطوير البنية التحتية.
 - **تحقيق الأهداف:** تم تحقيق جميع أهداف الدراسة. فقد تم تحليل مستوى التفاعل، وتم إثبات وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقبل تعزى للعمر والمستوى التعليمي، وتم قياس العلاقة بين الجودة والرضا.

12. **توضيح الارتباط بين نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة بشأنها، وإمكانية تطبيق تلك التوصيات في الواقع العملي، كذلك تحديد فيما إذا كانت توجد توصيات ومقترحات بشأن البحوث المستقبلية المقترحة على جمهور الباحثين.**
- يوجد ارتباط منطقي ومباشر بين النتائج والتوصيات (صفحة 1). نتيجة مواجهة التقنية لتحديات رئيسية مثل بطء الاستجابة والصعوبات التقنية، تم اقتراح توصيات عملية تشمل ضرورة تطوير البنية التقنية وتحسين واقعية التجربة العقارية. هذه التوصيات قابلة للتطبيق بشكل كبير في الواقع العملي. أما بالنسبة للبحوث المستقبلية، فقد أوصت الدراسة صراحة بـ"إجراء المزيد من الدراسات في مجال التسويق العقاري"، مما يوجه جمهور الباحثين نحو تعميق التحليل.

13. تقييم مراجع الدراسة من حيث طريقة التوثيق، ومدى حدائتها، ومدى ارتباطها بموضوع الدراسة.

- **طريقة التوثيق:** اعتمدت الدراسة طريقة التوثيق وفق نظام APA داخل المتن، وهو أسلوب أكاديمي معتمد ويوفر إشارة واضحة للمصادر.
- **مدى الحدائتها:** تتميز المراجع بدرجة حداثة عالية، حيث اعتمدت على دراسات حديثة (2020 وما بعدها) لدعم الإطار النظري والدراسات السابقة.
- **مدى الارتباط:** جميع المراجع والنظريات المستخدمة هي ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة (الإعلام الرقمي، تبني التكنولوجيا، تجربة المستخدم)، مما يعكس اختياراً موفقاً للمصادر لخدمة الأغراض البحثية.

رابعاً: خاتمة تحليلية

خلص التقرير إلى أن الدراسة قدمت تحليلاً منهجياً متيناً ومحددًا لتأثير تقنيات الواقع الافتراضي على تجربة الجمهور في القطاع العقاري بالمملكة، مؤكدة وجود علاقة قوية بين جودة البنية التقنية ورضا المستخدمين. وقد اتسمت الدراسة بحدائتها وقصبيتها وسلامة منهجيتها وتوافق فرضياتها مع أهدافها، مما يعزز من إضافتها المعرفية والتطبيقية في حقل الإعلام الرقمي، ويفتح آفاقاً للبحث المستقبلي في استراتيجيات التسويق العقاري الحديثة.
